عند اعوازهم للملح لعلته وغلوه والنبق وهو نوعان عربي
وكرنو والثاني انفع من الاول لانهم يجففونه وينحتون
جلدته الظاهرة ويعملون منها اقراصا ويجففونها
وياكلونها عند عدم النبق ويكسرون نواه فيخرج
منه بزر صغير يجفف في الشمس ويطبخ بالعسل
فيصير لذيذا ويسمى كنيكنا واذا امضغ من برودة
القرح من ورق النبق الكرنو وازدرد ريقه قتل دود
القرح واخرجه ميتا والتبلدي وهو شجر عظيم ضخم
اجوف الجذع ينبت في الفيافي واهل البادية اذا اشتد
بهم العطش في غير وقت الأمطار ياتون الى التبلدي
فيجدون في تجويفه ماء مجتمعا من المطر فيشربون
منه ويذهب اوامهم ولهذا الشجر ثمر مستطيل كبير
كالاكواز في باطنه بزر احمر كحب الترمس في الحجم وكبزر
الخرنوب في اللون الا انه في وسط دقيق ابيض حامض
الطعم يستف منه فيوجد مزا والاستفاف منه على
الريق يقبض اطلاق البطن ويعمل منه الكريمة
مع الدقيق فتصير لذيذة وشجر المدلب وهو المسمى في عرف
مصر بالجوز الهندي الا ان هذا الشجر لا يوجد في جميع
دارفور بل لا يوجد الا في الجهة الجنوبية منها ويسمى
في عرف الفور بالدليب وهو شجر طوال كالنخل او اطول
وينتج جوزا كبيرا اذا انكسر غلافه وجد ما في باطنه

في غاية

في غاية اللذة لاسيما قبل تمام نضجه فانه يكون كاللبن
مع الحلاوة واللذة ومن اشجارهم الجميض وهو شجر
شائك كاضخم ما يكون وله ثمر كالتفاح الكبير الا ان له
عجما وفيه حموضة لذيذة ولونه ابيض يميل الى الصفرة
ومن اشجارهم الدوم وهو شجر معروف في صعيد
مصر ويسمى بالمقل ايضا ومن اشجارهم العذراب
وهو شجر متوسط في الطول والغلظ يحمل ثمرا
اشبه بحب الزبيب الا انه احمر قاني الحمرة ولا عجم فيه
وهذا الثمر حلو الطعم جدا ينضج في اول فصل الدرت
اي الربيع بلغتهم وهو اول فصل الخريف عندنا ومن
اشجارهم القضيم وهو شجر اشبه بشجر الرمان يحمل ثمرا
صغيرا ذي فلقتين عليه جلدة حمراء ناصعة الحمرة
في غاية الحلاوة وعجمه كبير ولا اجد له شبيها في فواكه
امثله به ومن اشجارهم البطوم وهو شجر كبير
هائل في الكبر والضخامة يعظم جذعه حتى يكاد
ان لا يكتنفه الرجلان اذا افتحا باعيهما ومن
اشجارهم شجر المخيط وهو شجر صغير يحمل ثمرا كالنبق
فيه مرارة فيؤخذ وينقع في الماء اياما فتذهب
مرارته فيرش عليه الملح ويطبخ ويؤكل ومن الناس
من يجففه بعد النقع ويسحقه حتى يصير دقيقا
ويعمل منه عصيدة وهذا العمل خاص بايام الغلاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1